مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين وتأثيرها في الاقتصاد العالمي 2017 - 2019
اسم الكاتب: م.د. علي طارق الزبيدي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/401
تاريخ الاسترداد: 2025/04/20 09:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين وتأثيرها في الاقتصاد العالمي ٢٠١٧-٢٠١٩

م.د. علي طارق الزبيدي

الجامعة العراقية/كلية الإدارة والاقتصاد

التخصص: دكتوراه علوم سياسية/ قسم الدارسات الدولية / جامعة بغداد

alitariqalzubadi@gmail.com

تاريخ الاستلام:٢٠١٩/١١/٢٥ تاريخ قبول النشر:٢٠١٩/٥/٣٠ تاريخ النشر:٢٠٢٠/١٢/٣١

الملخص:

يُعدُ الاقتصاد عصب الحياة بالنسبة لدول العالم، لذا فأن الحرب التجارية تؤدي بطبيعة الحال الى توتر حاد في العلاقات الدولية، ومن المعلوم ان كل الحروب التجارية التي خاضتها دول العالم عبر التأريخ لم ينتصر فيها أحد انما الخسارة تشمل الجميع، بعد الحرب العالمية الثانية بدأ العالم يتجه اتجاهاً جديداً في عالم التجارة والاقتصاد، إذ بدأت الدول تميل نحو التعاون، اذ كانت العلاقات الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية اكثراً تحرراً، وتمت إزالة الحواجز التجارية وأصبحت التجارة العالمية أكثر مرونة وسلاسة ، غالباً ما تفرز الحرب التجارية أضراراً جسيمة على الاقتصاد العالمي أهمها التباطؤ الاقتصادي الذي يتحول سريعاً الى كساد.

الكلمات المفتاحية: الحرب التجارية، الولايات المتحدة الامريكية، الصين.

The Trade War Between the United States and China and Its Impact On the World Economy2017-2019

Dr. Ali Tariq Alzubadi

Iraqia University / College of Administration and Economics

Specialization: PhD in political science / University of Baghdad / Department of International Studies

Abstract:

The trade war, of course, leads to a sharp tension in international relations because the economy is the lifeblood of the states. In the world of trade and economy, countries began to lean towards cooperation. Economic relations after World War II were more liberal, trade barriers were removed and global trade became more flexible and smooth.

key words: Trade war, United States of America, China.

المقدمة:

تُعدً العلاقات الامريكية الصينية الأهم في القرن الحادي والعشرون لاسيما انهما تعُدان القوتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم خلال القرن الحالي، أدى تقدم الصين اقتصادياً الى تفوقها في عدة مجالات مقابل تراجع الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن علاقة البلدين علاقة شراكة استراتيجية الا انه كان من المتوقع ان يكونا خصمين أو عدوين مستقبليين

وهذا ما حدث بالفعل، اذ تصاعد التنافس بين الدولتين بالتدريج منذ منتصف ثمانينيات القرن العشرين لاسيما بعد ان بدأ الاقتصاد الصيني بالتحسن، وبدأت الصين تتقدم الى مصاف الدول ذات النمو الاقتصادي المتميز، وفي عام ١٩٨٥ ظهر اول عجز في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين والذي كان لصالح الأخيرة، وتشير عدد من الدراسات الى ان الولايات المتحدة تمتلك أكبر اقتصاد في العالم والصين هي الاقتصاد الثاني، الا ان البنك الدولي يرى أن الصين سوف تكون الاقتصاد الاكبر في العالم خلال الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٣٠.

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث من فكرة أساس مفادها ان الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم من المحتمل ان تؤدي الى إشكالات اقتصادية وامنية مستقبلية، لذا تبحث الدراسة في مكمن الخطر وأسباب الحرب بين الدولتين ومدى تأثيرها على الاقتصاد العالمي نظراً لارتباط اقتصاد اغلب دول العالم بأقتصاد الولايات المتحدة والصين.

اهداف البحث: يرمي البحث الى:

١. البحث في أسباب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.
٢. البحث في تأثير الحرب على الدولتين من جانب وعلى الاقتصاد العالمي من جانب اخر.
٣. تقصي الحقائق والوقوع على النتائج التي قد تفرزها الحرب بين الدولتين.

إشكالية البحث:

تتلخص إشكالية الدراسة بعدد من التساؤلات أهمها:

١. هل يمكن ان يؤدي رفع الرسوم الكمركية من قبل الولايات المتحدة الى ركود او تباطئ في الاقتصاد العالمي.
٢. هل من المحتمل أن تفرز الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة كساداً جديداً كالكساد الذي واجهته دول العالم في ثلاثينيات القرن العشرين.
٣. هل من الممكن ان يتحول الصراع الاقتصادي بين الدولتين الى صراع عسكري.
٤. هل تؤثر الحرب التجارية بشكل متساو على جميع دول العالم ام انها سوف تكون إيجابية لدول وسلبية لأخرى.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها: ان الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين سوف تؤدي الى ركود عالمي وتباطؤ اقتصادي لدى عدد من الدول الصناعية الكبرى، قد تستفيد بعض الدول من الحرب بشكل فردي لكن بشكل عام سوف يسير العالم نحو الكساد والركود بخطى متسارعة، ذلك ما سوف نحاول اثباته او نقضه في سياق البحث.

عينة البحث: استهدف البحث دراسة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين خلال الأعوام ٢٠١٧-٢٠١٩.

منهج البحث: في البحث تم استخدام عدد من المناهج أهمها التأريخي والوصفي والمنهج المقارن والتحليلي النظمي.

هيكلية البحث: تضمن البحث ملخص ومقدمة وثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الحرب التجارية، اما المبحث الثاني فقد تناول أسباب الخلافات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين، اما المبحث الثالث فقد تناول تأثير الحرب التجارية على الاقتصاد العالمي، ومن ثم والخاتمة والاستنتاجات والمصادر.

المبحث الأول: الحرب التجارية The Trade War

أولا: مفهوم الحرب التجارية Trade war concept

هو مصطلح يشير إلى حالة تنافس تتحول الى حالة صراع بين دولتين تقوم احداهما بفرض رسوم كمركية أو قيود تجارية على دولة ما، الامر الذي يدفع الدولة الأخرى الى اتخاذ نفس الخطوات وذلك بفرض قيود تجارية أخرى .

وقد تُعرف بالاتجاه نفسه فالحرب التجارية هي نزاع اقتصادي ناتج عن الحمائية الشديدة التي تقوم فيها الدول برفع أو إنشاء تعريفات أو حواجز تجارية أخرى ضد بعضها بعضا استجابة للحواجز التجارية التي أنشأها الطرف الآخر[١].

ثانياً: تأريخ العلاقات الامريكية الصينية

تُعدُ كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين أكبر واهم شريكين تجاريين في العالم، إلا إن تأريخ ألعلاقات ألتجارية بين ألدولتين لا يعود إلى عقود طويلة، فبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، واجهت علاقتها مع الولايات المتحدة توتراً لمدة عشرون عام، بسبب عدد من الحروب أهمها الحرب الكورية عام ١٩٥٠، وأزمة مضيق تايوان عام ١٩٥٤، وثورة التيبت عام ١٩٥٩، والتجارب النووية التي أجرتها الصين عام ١٩٦٤، بعد ذلك التأريخ حدث نوع من التحسن في العلاقة بين الدولتين، بدأ ذلك واضحاً عندما أعلن الرئيس الأمريكي السابق نيكسون رفع الحظر التجاري عن الصين بشكل رسمي عام ١٩٧١، بدأت بعدها جملة من العمليات التجارية بين البلدين [٢].

في عام ١٩٩٧ اعترف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر بسياسة تتبعها الصين تدعى سياسة (الصين الواحدة) عام ١٩٧٩، كانت خطوة هامة للغاية في العلاقات الامريكية الصينية نظراً لحساسية الصين تجاه تايوان.

كذلك من الخطوات الهامة التي أقدمت عليها الولايات المتحدة، أنهاء فرض الضرائب العالية عام ١٩٨٠، التي كانت مفروضة على المنتجات التي تصدرها الصين الى الولايات المتحدة.

وبسبب زيادة الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة في منتصف ثمانينيات القرن العشرون، أصبحت الولايات المتحدة من اهم ثلاث شركاء تجاريين بالنسبة للصين، وكان لدى الولايات المتحدة فائض تجاري لصالحها مقابل الصين خلال سبعينات القرن العشرون، في حين أخذت الكفة تميل لصالح الصين في منتصف الثمانينيات عندما سجل اول عجز للتبادل التجاري الأمريكي ٦ ملايين دولار لصالح الصين

وأخذ هذا العجز يزداد دورياً ويتضاعف بطريقة هائلة سنوياً، إذ بلغ ١٠ مليار دولار في سنة ١٩٩٠، وبشكل مفاجئ ارتفع الى ٨٤ مليار دولار في سنة ٢٠٠٠، ومن ثم ٢٧٤ مليار دولار سنة ٢٠١٠، و٣٧٥ مليار دولار سنة٢٠١٧ [٣].

ثالثاً: الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين

١. ازمة رفع التعرفة الكمركية واسبابها

أكدت الدراسات الدولية على ان العلاقات الاقتصادية لأي بلد تعد حجر الأساس لقوة الدولة ونفوذها وتشكل عامل هام لسيطرتها على أوضاعها الداخلية والخارجية، فتقدم أي دولة يعتمد على نمط وقوة العلاقات الاقتصادية بالدول الأخرى وفي مقدمتها العلاقات التجارية، اختلفت المقاييس الاقتصادية العالمية بظهور نظام العولمة وتحرير تدفقات رؤوس الأموال بين الدول، وسهولة انتقال عنصر العمل والمعرفة الفنية، إن التجارة الدولية في العصر الحديث قد اتسمت بعدد من الخصائص لم يعرفها التبادل الدولي في العصور القديمة ولعل أهم هذه التغيرات هو زيادة درجة الاعتماد المتبادل

بين البلدان المختلفة وارتباطها بشبكة كثيفة من العلاقات التجارية والمالية والنقدية، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين شهد النظام العالمي تحولات في ميزان القوى الدولي، وبزوغ قوى دولية جديدة خاصة بعد الأزمة المالية العالمية، وقد أدى ذلك إلى تغيرات في طبيعة العلاقات بين هذه القوى، وفي مقدمتها العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وفي هذا الإطار شهدت العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة نمواً مطرداً، غير أن هذه العلاقة واجهت العديد من التحديات بشأن تنفيذ الصين التزاماتها بعد دخولها منظمة التجارة العالمية ومن مشكلات قديمة مثل حماية حقوق الملكية الفكرية و الخلل في الميزان التجاري، إذ يعد فائض الميزان التجاري الصيني مسؤولا عن ٢٠ بالمئة من العجز في الميزان التجاري الأمريكي بالإضافة إلى سعر صرف العملة الصينية (اليوان) التي تقيم بأقل من قيمتها الحقيقية، وممارسة ضغوط أمريكية على الصين لرفع قيمتها، وفي نفس الوقت تعمل الولايات المتحدة على تخفيض قيمة الدولار، إن هذا السباق نحو تخفيض قيمة العملة أو سباق الانحدار جر دولاً عديدة إلى ما يعرف بحرب العملات والتي أطلقت الصراع بين الولايات المتحدة والصين (٤).

سعت دول العالم الى تطوير التجارة العالمية بما يتوافق مع تطلعاتها وأهدافها الاقتصادية والتجارية اذ عمل نمو وتوسع التجارة بعد الحرب العالمية الثانية على النهوض بالنمو الاقتصادي وتوفير وظائف وزيادة دخل الفرد في مختلف دول العالم، اذ يعد دخل الفرد اهم ما يميز التقدم الاقتصادي لأي بلد، ونتيجة لذلك فقد شهدت دول عدة نمواً اقتصادياً غير مسبوق وكانت على رأسها الصين التي كانت في عداد الدول ذات الاقتصاد المتدهور، وتحقق بفعل الاتفاقيات الاقتصادية أكبر إنجازات العالم وهو النهوض بالواقع الاقتصادي للدول التي حطمتها الحربين العالميتين الأولى والثانية وبذلك تقدمت دول مثل الولايات المتحدة والصين والهند ودول اوربا وعدد من دول اسيا.

٢. تأثير الحرب التجارية في الشركات الأمريكية والصينية

تضرر عدد غير قليل من الشركات بسبب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، يرجع السبب في الضرر الذي لحق بالشركات هو ارتفاع سعر المنتج الذي تطرحه في السوق بسبب رفع الرسوم الكمركية، أكثر الشركات تضرراً بالصراع الأمريكي الصيني هي شركات صناعة السيارات والطائرات التي تستخدم الصلب والالمنيوم في منتجاتها، كذلك الصناعات الغذائية اذ تكدست أطنان من المواد الغذائية الأمريكية الصنع في الصين، إضافة الى مختلف البضائع الامريكية لاسيما بعد ان فرضت الولايات المتحدة تطبيق الرسوم الكمركية بنسبة ٢٥ بالمئة أي ما يقارب ٣٤ مليار دولار على البضائع الصينية، وبذلك الحدث بدأت الحرب بين الطرفين ، اذ ردت الصين بنفس نمط الولايات المتحدة، اذ فرضت رسوم مماثلة مما أدى الى الحاق الضرر بالعديد من الشركات الامريكية.

٣. تأثير الحرب التجارية في البيئة الاستثمارية

ان البيئة الآمنة هي أحد اهم ركائز الاستثمار وبخلاف ذلك تهرب رؤوس الأموال الضخمة والمستثمرين من أي دولة تواجه صراعات سياسية او عسكرية او اقتصادية، لان ذلك يشكل تهديداً مباشراً للاستثمار، اذ ان أي ازمة طارئة، ان الشركات لا تحبذ حالة عدم اليقين وعدم الاستقرار فاذا كان لدى أي شركة شك فأنها لن تستثمر، لاسيما إن المستثمرين من أصحاب رؤوس الأموال ليس لديهم تصور تام حول ما سيؤول اليه الصراع بين الولايات المتحدة والصين: هل سيتفاقم ام يتراجع في المستقبل القريب؟ والى أي مدى تصل شدته؟ (٥).

المبحث الثاني: أسباب الخلافات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين

اولاً: التنافس على المكانة الدولية.

بعد نهاية الحرب الباردة من القرن العشرين تحول العالم ثنائي القطب الى أحادي القطب لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي في أوائل تسعينيات القرن نفسهُ تم حينها

طرح أفكار عديدة حول مفاهيم مثل القرن الأمريكي والاحادية القطبية وكذلك النظام العالمي الجديد وغيرها من الأفكار التي اكدت على انفراد الولايات المتحدة في قيادة النظام العالمي بوصفها القوة العظمى المتفردة الوحيدة من دون منافس [٦]. من جانب اخر ظهرت أفكار جديدة اثارة الجدل حول مفهوم الأحادية القطبية والزعامة الامريكية المطلقة وطرح عدد غير قليل من المفكرين طروحات تتحدث عن نظام متعدد الأقطاب، إذ تم تفنيد المزاعم التي تدعي ان القوة الامريكية هي القوة المطلقة الوحيدة والمهيمنة وبأنها سوف تتمكن من الحفاظ على مكانتها وقوتها في القرن الحادي والعشرون ايضاً، إذ برزت العديد من القوى الجديدة أهمها الصين أحد اهم الأقطاب الجديدة الصاعدة [٧].

ثانياً: الخلل في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين

يتضح عدم التكافؤ التجاري والاقتصادي بينهما ويمكن تمييز ذلك من خلال نشاط الاستيراد والتصدير بينهما، اذ بلغ حجم الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة عشرون بالمئة ، بينما بلغت الصادرات الامريكية الى الصين اثنان بالمئة فقط من صادراتها، [٨] وبلغ حجم الواردات الامريكية في اجمالي السلع الصينية المستوردة عشرة بالمئة وتمثل الواردات الصينية اجمالي الواردات الامريكية اثنان بالمئة تقريباً، ومعنى ذلك ان صادرات الصين الى الولايات المتحدة الامريكية تُعدُ اكثر من صادرات الولايات المتحدة الى الصين، اي ان الجانب الصيني يصدر سلع اكثر الى الولايات المتحدة لذا فهي تتفوق على الولايات المتحدة في ذلك الجانب، فقد بدأ الفائض بالميزان التجاري يزداد لصالح الصين منذ عام ١٩٨٥ ، وقد اكدت مكاتب الإحصاء ووزارة التجارة الامريكية على أن الميزان التجاري يميل لصالح الجانب الصيني [٩].

وبلغت قيمة الواردات الأميركية من الصين نحو خمسمائة واربعون مليار دولار في ٢٠١٨، أي أن الولايات المتحدة تستورد بضائع بما قيمته مليار ونصف المليار دولار

يوميا من الصين، فيما كانت الصادرات الأميركية للصين أكثر من مئة وعشرون مليار دولار وبنحو بضائع قيمتها ثلاثمائة وثلاثون مليون دولار سنويا.

الامر الذي دفع الولايات المتحدة الطلب من الصين بفتح أسواقها امام السلع الأجنبية وخاصة الولايات المتحدة بغية أصلاح الخلل في الميزان التجاري في الوقت الذي رفضت فيه الصين هذه الإحصاءات مؤكدة ان الولايات المتحدة بالغت في قيمة التقديرات حتى ان الفائض التجاري استمر بالارتفاع بعد انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية ووصل عام ٢٠٠٢ الى ١٠٣ مليار دولار، وبغض النظر عن الأرقام المتباينة فأن التصاعد الحاد في الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الامريكية يشير الى الأسباب الجوهرية وراء القلق الأمريكي وهو ما توضحه الأرقام الموجودة في الجدول رقم (١).

العام	الصادرات	الواردات	العجز (لصالح الصين)
1985	**3,855.7**	**3,861.7**	**6,0**
1986	**3,106.3**	**4,771**	**1,664.7**
1987	**3,497.3**	**6,293.6**	**2,796.3**
1988	**5,021.6**	**8,510.9**	**3,489.3**
1989	**5,755.4**	**11,989.7**	**6,234.3**
1990	**4,806.4**	**15,237.4**	**10,431**
1991	**6,278.2**	**18,969.2**	**12,691**
1992	**7,418.5**	**25,727.5**	**18,309**
1993	**8,762.9**	**31,539.9**	**22,777**
1994	**9,281.7**	**38,786.8**	**29,505.1**
1995	**11,753.7**	**45,453.2**	**33,789.5**
1996	**11,992.6**	**51,512.8**	**39,520.2**
1997	**12,862.2**	**62,557.7**	**49,695.5**
1998	**14,241.2**	**71,168.6**	**56,927.4**
1999	**13,111.1**	**81,788.2**	**68,677.1**
2000	**16,185.2**	**100,018.2**	**83,833**
2001	**19,182.3**	**102,278.4**	**83,096.1**

2002	22,127.7	125,192.6	103,064.9
2003	28,367.9	152,436.1	124,068.2
2004	34,427.8	196,682	162,254.3
2005	41,192	243,470.1	202,278.1
2006	53,673	287,774.4	234,101.3
2007	62,936.9	321,442.9	258,506
2008	69,732.8	337,772.6	268,039.8
2009	69,496.7	296,373.9	226,877.2
2010	91,911.1	364,952.6	273,041.6
2011	104,121.5	399,371.2	295,249.7
2012	110,516.6	425,619.1	315,102.5
2013	121,746.2	440,430	318,683.8
2014	123,657.2	468,474.9	344,817.7
2015	115,873.4	483,201.7	367,328.3
2016	115,545.5	462,542.0	346,996.5
2017	129,893.6	505,470.0	375,576.4
٢٠١٨	١٢٠.٣٤١.٤	540,120.0	420.000
٢٠١٩	١٢٢.٧٠٠	٤١٨.٥٠٠	296,200

جدول رقم (١) عجز الميزان التجاري والذي يبين تراجع الولايات المتحدة امام الصين [٢٣].

ثالثاً: تخفيض سعر صرف العملة الصينية

تعد الصين قوة اقتصادية كبرى منافسة للولايات المتحدة الأمريكية وهي تتقدم بشكل سريع ومضطرد، ومن أبرز نقاط الخلاف بين الطرفين هو تخفيض سعر صرف اليوان الصيني مما يتيح فرصة انتشار الصناعات الصينية عالمياً بشكل سريع ففي ١١-٨-٢٠١٥، قرر البنك المركزي الصيني تخفيض قيمة العملة الصينية اليوان بنسبة اثنان بالمئة مقابل الدولار، وذلك من أجل تعزيز صادراتها وترويج سلعها عالمياً، وهي بذلك تسير نحو تحويل اليوان كعملة رسمية احتياطية في العالم.

جاء قرار تخفيض العملة بسبب انخفاض معدل الصادرات للخارج وتراجع معدل الإنتاج الصناعي والاستثمار في الصين في الفترة التي أعقبت عام ٢٠١٤، اذ تراجعت قيمة الصادرات بنسبة تزيد عن ثمان بالمئة وهو انخفاض خطير وفقاً لمؤشرات النمو والإنتاج الصناعي الصيني، دفع الانخفاض الاقتصاديين الصينيين الى التفكير بطريقة للخروج من المأزق الاقتصادي ونتيجة لذلك تم اتخاذ قرار تخفيض عملتها امام الدولار الأمريكي [١٠].

رابعاً: استحواذ الصين على الملكية الفكرية الامريكية.

قُدرت خسائر أقتصاد الولايات المتحدة ٦٠٠ مليار دولار سنوياً، وفقاً لأحدث تقرير اقتصادي أجرته لجنة خاصة بقضايا القرصنة الفكرية، تبعاً لما تقدم فقد أشار الرئيس دونالد ترامب ومستشاره الاقتصادي كاري كوهين، الى ان الصين اجبرت شركات أمريكية على نقل ملكيتها الفكرية إلى الصين لغرض تنفيذ أعمال لديها واستغلال أفكار وتصاميم أمريكية في صناعتها دون الرجوع الى الشركات الاصلية صاحبة الامتياز، علماً ان الأفكار التي تتم سرقتها من قبل الصين تقدر بمليارات الدولارات، ومن الجدير الإشارة اليه أن البند (٣٠١) من القانون التجاري الأمريكي الصادر في عام ١٩٧٤ والمتعلق بالملكية الفكرية، يتيح بموجبه للرئيس الأمريكي فرض رسوم كمركية ضد أي دولة تخترق القوانين الدولية التجارية[١١].

المبحث الثالث: تأثير الحرب التجارية على الاقتصاد العالمي

اولاً: تأثير الحرب التجارية على الاتحاد الأوربي.

لم يقتصر رفع التعرفات الكمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين فقط، بل طالت دول الاتحاد الأوربي فقد هدد ترامب برفع التعريفات الكمركية على دول اوربا على سلع بقيمة ٤ مليار دولار، ومن ثم تبعه مقترح اخر لزيادة النسبة الى ١١ مليار دولار، الزيادة على التعريفات الكمركية تشمل الدول التي تتفوق على الولايات المتحدة

في فائض ميزانها التجاري، ورداً على قرار ترامب أعلن الاتحاد الأوروبي البدء بفرض رسوم كمركية بنسبة ٢٥% على المنتجات الأمريكية

وتبعاً لذلك فقد أبدت دول اوربا استياءها لاسيما ان الاتحاد الأوربي يُعدُ حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة، ويعد ذلك تقويضاً للأسس والمبادئ المتبادلة بين الشريكين، اذ لم يكن في نية دول اوربا الرد بالمثل لكن الولايات المتحدة اجبرتها على اتخاذ خطوات مماثلة، فلم يفرق قرار ترامب بين حليف استراتيجي كالاتحاد الأوربي ومنافس الى حد العداء كالصين ويعد ذلك خطأ استراتيجي يحسب ضد الولايات المتحدة(١٢) .

ثانياً: تأثير الحرب التجارية على دول جنوب شرق اسيا (الأسيان).

كانت دول جنوب شرق اسيا من أكثر الدول تاثراً بالحرب التجارية ، كان سبب تأثرها بالصراع هو قوة علاقتها بالصين من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى لذا تأثرت بالصراع الدائر بين الطرفين (٣١). اذ تقوم تلك الدول بتصدير سلعاً تعرف بالسلع الوسيطة وهي سلع غير مكتملة الصنع، تمت صناعة المراحل الأولية منها وتحتاج الى المراحل النهائية والمصانع الاسيوية لا تمتلك الإمكانات الكافية لأنهاء التصنيع، لذا تلجأ تلك الدول لتصديرها الى الصين ليكتمل صنعها ويتم بعد ذلك طرحها للسوق المحلية والعالمية عبر تصديرها مرة أخرى من قبل الصين (١٣).

١. فيتنام

من المتوقع ارتفاع معدل نمو الاقتصاد الفيتنامي في خضم الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة وذلك للمرة الأولى منذ ثم تسعينيات القرن الماضي، وفيما يتعلق بالحرب التجارية فقد صرح المستشار الاقتصادي الفيتنامي لي دانج قائلاً "لا بد من العمل بحذر وفق التغيرات الجديدة، اذ قد تتصاعد الحرب وتشتد بين الدولتين وذلك لن يصب في مصلحة أحد ، مع ذلك فأن هناك فرص جيدة بالنسبة لدول جنوب شرق اسيا، اذ بدأت الشركات العالمية تنتقل من الصين إلى فيتنام، هرباً من الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين (١٤).

٢. كمبوديا

وفقا للبنك الدولي فقد ساهمت الصين بنحو ستون بالمئة من إجمالي مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في كمبوديا، اذ تقدم الاقتصاد الكمبودي بوتيرة جيدة نتيجة للدعم الاقتصادي والتجاري الصيني، كما ان الاقتصاد الكمبودي يحقق معدل نمو نحو عشرة بالمئة سنوياُ بشكل تقريبي طبقاً لتقارير نشرتها منظمة الأمم المتحدة.

ومن الجدير بالذكر ان الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، سوف تؤدي إلى احتمالية كبيرة لخروج الشركات الصناعية من الصين لتتجه نحو دول جنوب شرق اسيا مثل كمبوديا [١٥].

٣. إندونيسيا

وكانت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين لها بالغ الأثر في الاقتصاد الإندونيسي بسبب الاعتماد المتبادل بين البلدين فقد تعرض اقتصادهما الى نوع من التراجع بسبب التعرفة الكمركية التي فُرضت على الصين، الا ان إندونيسيا لديها فرصة للحصول على عدد من الاستثمارات الجيدة اذ بدأت عدد من الشركات المتواجدة في الصين تتطلع نحو العمل في بيئة أكثر امناً واستقراراً كإندونيسيا [١٦].

وبشأن الحرب التجارية ترغب الصين في تقوية التبادل والتعاون مع اندونيسيا ودعم بعضهم البعض لمواجهة التحديات الاقتصادية وتقديم ما يلزم لتعزيز الاستقرار الاقتصاد العالمي.

٤. ماليزيا

من المتوقع بأن ماليزيا سوف تكون أحد المستفيدين من الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، لان عدد من الشركات التجارية قررت بأن تتجه نحو ماليزيا بسبب الحرب التجارية وزيادة التعرفات الكمركية على الصين[١٧].

ومن الجدير بالذكر إن حجم التبادل التجاري الماليزي الصيني ارتفع ليصل الى ما يقارب ٨.٥% في عام ٢٠١٨، اذ تمكنت الصين من أن تصبح اهم مستثمر أجنبي في

القطاعات الصناعية الماليزية، لاسيما بعد ان بلغت استثمارات نحو أربع مليارات دولار في العام ٢٠١٨[١٨].

ثالثاً: مجموعة الدول الصناعية السبع

الولايات المتحدة الامريكية

أكد البنك الدولي على ان الولايات المتحدة سوف تشهد تباطؤ اقتصادي حتمي يصل إلى ٢.٥% وسوف يتواصل التراجع حتى يصل إلى ١.٧% في ٢٠٢٠. اما بالنسبة للصين فقد تراجع نموها ٢٥ %

المانيا

تأثرت ألمانيا بالحرب التجارية الامريكية التي استهدفتها واستهدفت الصين وعدد من دول العالم المتقدم اقتصادياً، وبدا ذلك جلياً عبر انخفاض نسبة النمو الاقتصادي الالماني منذ تموز ٢٠١٨، واستمر انخفاض النمو حتى عام ٢٠١٩ [١٩].

المملكة المتحدة (بريطانيا)

أدى إعلان بريكست الى حصول بطئ في نمو الاقتصاد البريطاني، نتيجة لذلك تحاول الصين استغلال الصعوبات التي مرت بها المملكة المتحدة بسبب بريكست، وذلك لكسب حلفاء جدد لمواجهة الولايات المتحدة، لاسيما بعد قرار انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوربي، عبر اقتراحها عقد اتفاق للتجارة الحرة مع المملكة المتحدة، ونتيجة للأزمة الحادة بين الصين والولايات المتحدة بسبب الحرب التجارية جاء المقترح الصيني بعد إعلان ترامب رغبته في عقد صفقة تجارية مع بريطانيا، تصل قيمتها إلى تريليون و٢٠٠ مليار دولار، وكان ترامب قد اشترط أكثر من مرة فك بريطانيا ارتباطها مع أوروبا بشكل كامل لعقد هذه الصفقة التي من شأنها أن تحدث تحولاً كبيراً في الاقتصاد البريطاني [٢٠].

فرنسا

اقر البرلمان الفرنسي مشروع قانون يهدف الى فرض رسوم بقيمة ثلاثة في المئة على ارباح شركات رقمية مثل (كوكل، فيس بوك، أمازون)

هذا القرار قد جعل الولايات المتحدة الامريكية من أكثر دول العالم تضرراً نظراً لاعتمادها الكبير على السوق الرقمية وعالم التكنولوجيا، يمكن وصف الامر على انه مقارب لما حدث بين الولايات المتحدة والصين الى حد ما أحد أسباب الخطوة التي أقدمت عليها فرنسا هي دعم الاقتصاد الداخلي الذي اخذ بالتراجع بعد زيادة الضرائب على مواطني فرنسا والذي أدى الى عدة حملات احتجاجية شعبية [٢١].

ايطاليا

تأثر الاقتصاد الإيطالي بالحرب التجارية، لاسيما بعد الصعوبات التي واجهت صناعة السيارات الألمانية التي تعتمد أجزاء منها على الصناعات الإيطالية.

بدأ الاقتصاد الإيطالي بالتراجع منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي وازداد كل من التضخم والدين العام الذي وصل الى ما يقارب نسبة ١٣٤% من الناتج .

وبذلك فقد وصل الدين العام الإيطالي الى ٢.٣٥ تريليون يورو، هو الأعلى والأخطر على مستوى الاتحاد الأوربي [٢٢].

اليابان

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين هي السبب في تراجع الاقتصاد الياباني اذ أثرت بشكل سلبي على نمط عمل الشركات اليابانية التي تنتج في الصين وتصدر منتجاتها إلى الولايات المتحدة الأميركية، نتيجة لذلك اتجهت الشركات اليابانية لدول شرق آسيا كأسواق بديلة لمنتجاتها [٢٣].

كندا

اثرت الحرب التجارية على كندا اذ فرضت الولايات المتحدة رسوماً كمركية بنسبة ٢٥% على واردات الحديد الكندية و١٠% على الألومنيوم، عللت الولايات المتحدة قرارها لأسباب تتعلق بالأمن القومي الأمريكي [٢٤].

رابعاً: تأثير الحرب التجارية على اقتصادات دول اوربية واسيوية صناعية

روسيا

روسيا هي الدولة التي كانت تشارك الولايات المتحدة عظمتها خلال حقبة الحرب الباردة، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عانت روسيا ضعفاً واضحاً وسلسلة من العقوبات الغربية، لذا أصبح من المرجح ان تتجه نحو بناء تحالف استراتيجي مبني على أسُس براغماتية مع دول قوية مثل الصين، ان روسيا والصين لهما وجهات نظر واستراتيجيات متقاربة فيما يتعلق بالهيمنة الامريكية، بناء على ذلك برزت بوادر تحالف صيني روسي استراتيجي في الساحة الدولية .

كانت الأزمة الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ نقطة تحول اساس بين الدولتين، فبعد الانخفاض الهائل الذي حصل في اسعار المنتجات الصناعية والنفط أصبحت الصين الشريك التجاري الأول لروسيا بدلاً عن ألمانيا الاتحادية، والحدث الأهم هو اعتماد عملة الصين كعملة احتياطية لدى صندوق النقد الدولي كخطوة أساس بالنسبة للصين، اذ شجعت هذه الخطوة المقايضة بين الصين وروسيا بأعتماد كل من اليوان الصيني والروبل الروسي في العمليات التجارية بين الدولتين [٢٥].

الهند: شمل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهند في حربه التجارية التي شنها على شركائه التجاريين، اذ أعلن عن إلغاء اعتبار الهند من الدول النامية المستفيدة من النظام التجاري (نظام الأفضليات المعمم) .

ويتيح نظام الأفضليات المعمم، وهو من أهم برامج التفضيل التجاري الأميركية، اذ يسمح الدخول المعفى من الرسوم الجمركية لأكثر من ثلاث آلاف منتج من البلدان النامية المستفيدة من البرنامج[٢٦].

تركيا: أن المشكلات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ستؤدي بطبيعة الحال الى إيجاد بدائل وذلك في حد ذاته فرصة لتركيا لتطوير تجارتها في مختلف القطاعات الاقتصادية .

اذ تسير تركيا بوتيرة ثابتة نحو توطيد العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة لذا قدمت طلباً لإزالة الحواجز التجارية تهدف من خلالها زيادة التجارة الثنائية بين الدولتين

إيران: لم تتأثر أيران بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين بقدر ما تأثرت بالعقوبات الاقتصادية المباشرة التي فُرضت عليها، اذ فرضت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات اقتصادية على إيران تضمنت استهداف رموز في الدولة الإيرانية وعدد من الشركات أهمها شركات الطيران والتجارة بأنواعها والنقل والتصدير والاستيراد . اما الصين فتُعد ورقة رابحة بالنسبة لإيران فهي تدعم الأخيرة في اغلب المواقف السياسية والاقتصادية[٢٧].

خامساً: تأثير الحرب التجارية في منطقة الشرق الأوسط

بما ان اقتصاد دول الشرق الأوسط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصادين الأمريكي والصيني بسبب الاستيراد والتصدير المتبادل، فلا بد من ان تتأثر دول الشرق الأوسط بالحرب التجارية بين الدولتين تأثيراً واضحاً، لكن التأثير يختلف من دولة لأخرى حسب نوع ونسبة الاستيراد والتصدير والتعاملات التجارية، فالدول المصدرة للنفط تتأثر بشكل مغاير عن الدول التي تصدر بضائع غذائية او مواد أولية صناعية، وكذلك الاستيراد يختلف من دولة الى أخرى[٢٨].

سادساً: تأثير الحرب التجارية على الدول النفطية

أدت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين الى تباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب على خام النفط مما إثر سلباً على أسعاره في السوق العالمية، وانعكس الانخفاض على اقتصاد الدول النفطية حول العالم، اذ واصل النفط تراجعه الى ما دون ٦٠ دولاراً للبرميل الواحد، تعد الولايات المتحدة، من أكبر مستهلكي للنفط الخام في العالم اذ تستهلك يومياً ١٧.٥ مليون برميل، تليها الصين ثاني مستهلك بعد الولايات المتحدة، اذ تستهلك يومياً ١٢.٥ مليون برميل.

وفي حال استمرار الحرب التجارية وتصاعد التوترات، فإن أسواقاً عالمية رئيسة كالاتحاد الاوربي، واليابان وسنغافورة والهند وكوريا الجنوبية، وفنزويلا، وإيران والسعودية والعراق وليبيا، ستتضرر نتيجة هبوط أسعار النفط، كونها دول مصدرة للمواد الخام [٢٩].

سابعاً تأثير الحرب التجارية على الاقتصاد العالمي وفقاً لـ (صندوق النقد الدولي)

أكد صندوق النقد الدولي على إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين سوف تكلف النمو الاقتصادي العالمي ما يقارب ٧٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٠، اذ يمر الاقتصاد العالمي بحالة تباطؤ حادة، فقد تباطؤ النمو في العام ٢٠١٩ الى حوالي ٩٠ بالمئة من دول العالم، وانخفض النمو الاقتصادي في ٢٠١٩ إلى أدنى مستوى منذ عشر سنوات،

ثامناً البنك الدولي

أكد البنك الدولي على أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، أدت الى تباطؤ النموّ الاقتصادي العالمي، ووفقاً للتقرير النصف سنوي للمؤسسة المالية الدولية فقد وصل نمو الاقتصاد العالمي الى ٣ بالمئة عام ٢٠١٨، تباطأ بعدها ليصل النمو الاقتصادي في عام ٢٠١٩ الى ٢,٩ بالمئة ومن المتوقع ان يصل في ٢٠٢٠ الى و٢,٨ .

وبسبب الحرب التجارية بلغ معدل النموّ الاقتصادي للولايات المتحدة عام ٢٠١٩ ٢,٥% مقابل ٢,٦% عام ٢٠١٨ وحسب توقعات المراكز المالية العالمية سينخفض النمو الأمريكي إلى ١,٧% في ٢٠٢٠ (٣٠).

الخاتمة:

اثرت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين على اقتصاد عدد كبير من دول العالم بوجه خاص وعلى الاقتصاد العالمي بوجه عام، فمن الدول من استفاد من الحرب نتيجة انتقال رؤوس الأموال وشركات التصنيع اليها مثل دول الأسيان ، ومنها من واجهت صعوبات بالغة في المجالات التجارية والاقتصادية نتيجة رفع أسعار التعرفة الكمركية على البضائع مثل الصين ودول اوربا وكندا والبرازيل، قد تصب الحرب التجارية في مصلحة بعض الأطراف لاسيما اطراف النزاع مثل الولايات المتحدة، لكن على المدى البعيد سوف تفرز عقبات و تباطؤ اقتصادي قد يؤدي بالاقتصاد العالمي الى حالة كساد اقتصادي حتمي بسبب ارتفاع اسعار المنتجات الذي سوف يؤدي الى قلة الطلب على البضائع في جميع انحاء العالم ، وقلة الطلب تؤدي الى ضعف في النمو الاقتصادي وقلة في الطلب على النفط وعلى المنتجات الأساسية الأخرى كالحديد الصلب والالمنيوم ومختلف أنواع الغذاء ، عبر التأريخ تسببت الحروب التجارية بانهيارات اقتصادية ومجاعات وحروب عسكرية بين اطراف الصراع، وبدا ذلك واضحاً بالأرقام اذ تراجع النمو الاقتصادي خلال العامين ٢٠١٨-٢٠١٩ بسبب الحرب التجارية ومن المؤكد ان استمرار وتيرة الحرب سوف تؤدي الى استمرار الانحدار الاقتصادي ومن ثم الكساد الحتمي .

الاستنتاجات:

١. يُعدُ التنافس على المكانة الدولية بين الولايات المتحدة والصين أساس الحرب التجارية، إذ تتخوف الولايات المتحدة من الصعود السريع للصين.

٢. الخلل في الميزان التجاري الذي تحول لصالح الصين أحد اهم أسباب الحرب التجارية بين الدولتين.
٣. استحواذ الصين على الملكية الفكرية الامريكية أحد اهم الأسباب التفوق الصيني، واحد اهم أسباب الخلاف والحرب التجارية.
٤. يُعدُ تخفيض سعر العملة الصينية أحد اهم أسباب تقدم الصين الصناعي والتجاري واهم أسباب الخلاف التجاري.
٥. الرسوم الكمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين من شأنها ان تقوض الجهود الدولية التي سعت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لحرية التجارة العالمية .
٦. أدت الحرب التجارية الى تباطؤ اقتصادي نتيجة تراجع نسبة الطلب امام العرض المتزايد.
٧. انتقلت العديد من الشركات التجارية من الصين إلى دول أخرى من أجل تجنب التعرفات الكمركية المرتفعة.
٨. تسببت الحرب التجارية زيادة في نسبة البطالة، اذ ان المصنعين في الشركات التجارية أوقفوا التوظيف العام، وبدأوا يوظفون بانتقائية عالية، ويعد ذلك مؤشر إلى تباطؤ الاقتصاد.
٩. أن الضرر الذي تعرضت له الصين أكبر من الضرر الذي تعرضت له الولايات المتحدة، اذ أن عبء التعرفة الجمركية أعلى بكثير، لاسيما ان عدد من الشركات التجارية نقلت مصانعها الى خارج الصين .
١٠. حصلت بلدان شرق آسيا على فرصة لإنعاش اقتصادها جاء ذلك نتيجة عدم شمولها بالتعرفة الكمركية والحرب التجارية.
١١. أن الآثار المترتبة على الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ستكون ذات تأثير كبير وبشكل غير متساوي بالنسبة لدول العالم فمنها من تضرر مثل

كندا ودول اوربا ودول أمريكا الجنوبية ومنها من انتعش بسبب الحرب التجارية مثل دول جنوب شرق اسيا.

١٢. تعدُ الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين أكبر تهديد للاقتصاد العالمي نتيجة التراجع الذي تسببت به الحرب بين أكبر اقتصادين في العالم، فأنعكاسات الحرب لابد ان تظهر اثاره على جميع دول العالم سلباً ام ايجاباً .

١٣. الدول النفطية سوف تكون الأكثر تضرراً، بسبب الهبوط الحاد في أسعار النفط، وهو ما يكفي لإحداث انكماش عالمي، اذ تؤثر الحرب بشدة في أكبر محركات الاقتصاد العالمي..

١٤. الحرب التجارية سوف تؤدي حتماً الى تباطؤ اقتصادي ومن ثم ركود فكساد وهذا هو الأخطر من الناحية الاقتصادية.

قائمة الهوامش:

1. Council Foreign Relations, U.S. Relations with China, 1949 – 2019, 2019. https://www.cfr.org/timeline/us-relations-china.

٢. محددات العلاقات الأمريكية-الصينية، بحث منشور في مركز حرمون للدراسات المعاصرة وحدة دراسة السياسات، ٤ شباط / فبراير ٢٠١٩، ص. ص ٢-٨.
https://harmoon.org/wp-content/uploads/2019/02/Determinants-of-American-Chinese-relations.pdf

٣. غولبين يلدريم، أمريكا تبحث عن خفض العجز التجاري "الضخم "مع الصين (تحليل)، وكالة الاناضول، ٢٥.٠٦.٢٠١٨، https://www.aa.com.tr/ar/

٤. طارق عزيزة، استراتيجية الولايات المتحدة في اسيا في ظل النهوض الصيني، مركز حرمون للدراسات لمعاصرة، شباط /فبراير ٢٠١٧، الدوحة، ص ص ٢-٣.

5. RETNO MARUTI, How Indonesia finds itself in the middle of a US-China trade war, The Interpreter, PUBLISHED DAILY BY THE LOWY INSTITUTE, Published 18 Jul 2019, https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/indonesia-middle-us-china-trade-wara US-China trade war.

٦. مايكل إس تشايس وآرثر تشان، نهج الصين إزاء الردع الاستراتيجي المتكامل، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا – كاليفورنيا، ٢٠١٦، ص ١٠، انظر أيضا: طارق عزيزة، ص ص٨-١٠

https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1300/RR1366/RAND_RR1366z1.arabic.pdf

٧. كفاية اولير، الصناعات الأوروبية تتزف بسبب الحرب التجارية الأميركية الصينية، عربية Independent، الثلاثاء ٩ يوليو ٢٠١٩، https://www.independentarabia.com/node/3 انظر ايضاً

8. Jill Disis،American companies are taking enormous risks to do business in China ، CNN Business ،October 12, 2019 ، https://edition.cnn.com/2019/10/11/business/us-china-trade-war-business/index.html

9. Oliver Sachgau and David WelchK, Mercedes-Benz Ensnared Again in U.S.-China Trade War, Bloomberg journal, august 2019, https://www.bloomberg.com/news/articles/2019-08-23/bmw-mercedes-benz-are-ensnared-again-in-u-s-china-trade-war

10. Ipid.

١١. حكمات عبد الرحمن، ملخص كتاب "اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة"، منشور في مجلة سياسات عربية، العدد ٣٥، نوفمبر ٢٠١٨، ص ص. ١١٧-١٢١. للمؤلف جورنود ومجموعة من الباحثين، كتاب، دار النشر L'Harmattan، باريس ٢٠١٧.

١٢. جيمس دوبينز، أندرو سكوبل، إدموند ج. بورك واخرون، إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، بحث منشور لدى مؤسسة RAND، كاليفورنيا،٢٠١٧، ص ص. ٩-١٢. https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE248/RAND_PE248z1.arabic.pdf

١٣. طارق عزيزة، استراتيجية الولايات المتحدة في اسيا في ظل النهوض الصيني، بحث منشور في سلسلة أبحاث اجتماعية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، الدوحة، ٢٠١٧، ص ص ٢-٣.

١٤. خالد عبد الوهاب الباجوري، تداعيات الحروب التجارية على الاقتصاد العالمي والعربي، بحث منشور من قبل دائرة البحوث الاقتصادية: دائرة الغرف العربية، القاهرة، ٢٠١٨، ص.ص ٣٧-٤٠. https://jeg.org.sa/sites/default/files/library/files

١٥. مظهر محمد صالح، تقييم حدود التفاوت الاقتصادي بين منطقتي العجز التجاري الأمريكي والفائض التجاري الصيني: رؤية تحليلية اقتصادية، بحث منشور على الموقع الالكتروني : https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152223333129810.pdf

١٦. غولبين يلدريم، أمريكا تبحث عن خفض العجز التجاري "الضخم "مع الصين (تحليل)، وكالة الاناضول، ٢٥.٠٦.٢٠١٨، https://www.aa.com.tr/ar/

١٧. دلامي نجية، دراسة تحليلية للعلاقات التجارية الأمريكية الصينية في ظل حرب العملات، رسالة ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الإقتصادية، الجزائر، ٢٠١١-٢٠١٢،

١٨. محمد المالكى، التوترات الصينية الأمريكية من الصراع التجارى إلى حرب العملات، مجلة الوطن، الأحد ١٨ أغسطس ٢٠١٩، https://www.elwatannews.com/news/details/4302214

19. Michael Plummer, The US-China Trade War and Its Implications for Europe, Intereconomics, Review of European Economic Policy, Volume 54, May/June 2019, Number 3 · pp. 195-196

https://archive.intereconomics.eu/year/2019/3/the-us-china-trade-war-and-its-implications-for-europe/

20. Abdul Abiad and Others, The Impact of Trade Conflict

On Developing Asia, Asian Development Bank, Economics Working Paper Series, No. 566, December 2018, Pp. 8-12.

https://www.adb.org/sites/default/files/publication/471496/ewp-566-impact-trade-conflict-asia.pdf

21. Mohsen Shariatinia, Iran-China Relations: An Overview of Critical Factors, 2011, p.p 62-63 https://www.researchgate.net/publication/303793132_Iran-China_Relations_An_Overview_of_Critical_Factors: see also Kenneth Katzman, Iran Sanctions, Congressional Research Service, September 11, 2019, p.p 1-4.

٢٢. جون بـ الترمان، الجانب الأخر من العالم: الصين والولايات المتحدة والصراع من اجل الشرق الأوسط، بحث منشور من قبل معهد برجنسكي للدراسات الجيوستراتيجية اذار ٢٠١٧، ص. ص ٥-١٢. https://csis-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/publication/Alterman%20OSOTW%20Arabic.pdf

٢٣. "Vol. 49, No. 1, 2013, pp. 25-41.انظر ايضاً د. عبد الله الردادي، كيف استفادت فيتنام من الحرب؟، الشرق الأوسط، الاثنين - ٦ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - ٠٨ يوليو ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٨٣٢ https://aawsat.com/home/article/1802571/ -

٢٤. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، مجلس حقوق الانسان، التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ١٥) أ) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ٥/١ كمبوديا، جنيف، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ص ٤. انظر ايضاً:

٢٥. مشاور صيفي، روسيا والصين ومنظمة – شنغهاي للتعاون: أي شراكة استراتيجية؟، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة والموارد البشرية، المجلد ٠٨، العدد٠٢، ديسمبر ٢٠١٧. ص ص. ٣٣-٣٧.

٢٦. براكريتي غوبتا، الهند في مرمى الحرب التجارية الأميركية، الشرق الأوسط، الجمعة – ١١ شوال ١٤٤٠ هـ – ١٤ يونيو ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٨٠٨،/https://aawsat.com/home/article

٢٧. محمد المذحجي حرب أمريكا التجارية تدخل الصين على خط إنقاذ بريطانيا من كابوس «بريكست»١١، مجلة القدس العربي، – أغسطس – ٢٠١٨، – /https://www.alquds.co.uk،

28. Jim Zanotti, Turkey: Background, U.S. Relations, and Sanctions in Brief, Congressional Research Service, October 18, 2019, 1-8. https://fas.org/sgp/crs/mideast/R44000.pdf.

٢٩. مصطفى ملا هذال، فرنسا وامريكا: صراع غير مباشر سطره الأول اقتصادي، شبكة النبأ المعلوماتية، الأحد ٢٢ تموز ٢٠١٩. https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/20014

٣٠. براكيتي غوبتا، شبح الركود يهيمن على الاقتصاد الياباني، شظايا الحرب التجارية تدمر الصادرات... والشيخوخة تعوق المستقبل، جريدة الشرق الوسط، الاثنين – ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ – ١٨ فبراير ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٦٩٢، /https://aawsat.com/home/article

قائمة المصادر:

١. محددات العلاقات الأمريكية–الصينية، بحث منشور في مركز حرمون للدراسات المعاصرة وحدة دراسة السياسات، ٤ شباط / فبراير ٢٠١٩، ص. ص ٢-٨.
https://harmoon.org/wp-content/uploads/2019/02/Determinants-of-American-Chinese-relations.pdf

٢. غولبين يلدريم، أمريكا تبحث عن خفض العجز التجاري "الضخم "مع الصين (تحليل)، وكالة الاناضول، ٢٥.٠٦.٢٠١٨، https://www.aa.com.tr/ar/

٣. طارق عزيزة، استراتيجية الولايات المتحدة في اسيا في ظل النهوض الصيني، مركز حرمون للدراسات لمعاصرة، شباط /فبراير ٢٠١٧، الدوحة، ص ص ٢-٣.

٤. مايكل إس تشايس وآرثر تشان، نهج الصين إزاء الردع الاستراتيجي المتكامل، مؤسسة RAND، سانتا مونيكا – كاليفورنيا، ٢٠١٦، ص ١٠، انظر أيضا: طارق عزيزة، ص ص٨-١٠ https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1300/RR1366/RAND_RR1366z1.arabic.pdf

٥. كفاية اولير، الصناعات الأوروبية تتزف بسبب الحرب التجارية الأميركية الصينية، عربية Independent، الثلاثاء ٩ يوليو ٢٠١٩، https://www.independentarabia.com/node/3

٦. حكمات عبد الرحمن، ملخص كتاب "اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة"، منشور في مجلة سياسات عربية، العدد ٣٥، نوفمبر ٢٠١٨، ص ص. ١١٧-١٢١. للمؤلف جورنود ومجموعة من الباحثين، كتاب، دار النشر L'Harmattan، باريس ٢٠١٧.

٧. جيمس دوبينز، أندرو سكوبل، إدموند ج. بورك واخرون، إعادة النظر في الصراع مع الصين: احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع، بحث منشور لدى مؤسسة RAND، كاليفورنيا،٢٠١٧، ص ص. ٩-١٢.
https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE248/RAND_PE248z1.arabic.pdf

٨. طارق عزيزة، استراتيجية الولايات المتحدة في اسيا في ظل النهوض الصيني، بحث منشور في سلسلة أبحاث اجتماعية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، الدوحة، ٢٠١٧، ص ص ٢-٣.

٩. خالد عبد الوهاب الباجوري، تداعيات الحروب التجارية على الاقتصاد العالمي والعربي، بحث منشور من قبل دائرة البحوث الاقتصادية: دائرة الغرف العربية، القاهرة، ٢٠١٨، ص.ص ٣٧-٤٠.
https://jeg.org.sa/sites/default/files/library/files

١٠. مظهر محمد صالح، تقييم حدود التفاوت الاقتصادي بين منطقتي العجز التجاري الأمريكي والفائض التجاري الصيني: رؤية تحليلية اقتصادية، بحث منشور على الموقع الالكتروني :
https://cbi.iq/static/uploads/up/file-152223333129810.pdf

١١. غولبين يلدريم، أمريكا تبحث عن خفض العجز التجاري "الضخم "مع الصين (تحليل)، وكالة الاناضول، ٢٥.٠٦.٢٠١٨، https://www.aa.com.tr/ar/

١٢. دلامي نجية، دراسة تحليلية للعلاقات التجارية الأمريكية الصينية في ظل حرب العملات، رسالة ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الإقتصادية، الجزائر، ٢٠١١-٢٠١٢،

١٣. محمد المالكى، التوترات الصينية الأمريكية من الصراع التجارى إلى حرب العملات، مجلة الوطن، الأحد ١٨ أغسطس ٢٠١٩، https://www.elwatannews.com/news/details/4302214

١٤. جون بـ الترمان، الجانب الأخر من العالم: الصين والولايات المتحدة والصراع من اجل الشرق الأوسط، بحث منشور من قبل معهد برجنسكي للدراسات الجيوستراتيجية اذار ٢٠١٧، ص. ص ٥-١٢.
https://csis-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/publication/Alterman%20OSOTW%20Arabic.pdf

١٥. 41. د. عبد الله الردادي، كيف استفادت فيتنام من الحرب؟، الشرق الأوسط، الاثنين - ٦ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - ٠٨ يوليو ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٨٣٢ https://aawsat.com/home/article/1802571/ -

١٦. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، مجلس حقوق الانسان، التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ١٥) أ) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥ كمبوديا، جنيف، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ص ٤.

١٧. براكيتي غوبتا، شبح الركود يهيمن على الاقتصاد الياباني، شظايا الحرب التجارية تدمر الصادرات... والشيخوخة تعوق المستقبل، جريدة الشرق الوسط، الاثنين - ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ - ١٨ فبراير ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٦٩٢، https://aawsat.com/home/article/

١٨. مشاور صيفي، روسيا والصين ومنظمة - شنغهاي للتعاون: أي شراكة استراتيجية؟، مجلة وحدة البحث في التنمية وإدارة والموارد البشرية، المجلد ٠٨، العدد٠٢، ديسمبر ٢٠١٧. ص ص. ٣٣-٣٧.

١٩. محمد المذحجي حرب أمريكا التجارية تدخل الصين على خط إنقاذ بريطانيا من كابوس «بريكست»١١، مجلة القدس العربي، - أغسطس - ٢٠١٨، - https://www.alquds.co.uk/،

٢٠. مصطفى ملا هذال، فرنسا وامريكا: صراع غير مباشر سطره الأول اقتصادي، شبكة النبأ المعلوماتية، الأحد ٢٢ تموز ٢٠١٩. https://annabaa.org/arabic/authorsarticles/20014

٢١. براكريتي غوبتا، الهند في مرمى الحرب التجارية الأميركية، الشرق الأوسط، الجمعة - ١١ شوال ١٤٤٠ هـ - ١٤ يونيو ٢٠١٩ مـ رقم العدد ١٤٨٠٨،https://aawsat.com/home/article/

List of Sources and reference:

I. Council Foreign Relations, U.S. Relations with China, 1949 – 2019, 2019. https://www.cfr.org/timeline/us-relations-china.

II. RETNO MARUTI, How Indonesia finds itself in the middle of a US-China trade war, The Interpreter, PUBLISHED DAILY BY THE LOWY INSTITUTE, Published 18 Jul 2019, https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/indonesia-middle-us-china-trade-wara US-China trade war.

III. Jill Disis،American companies are taking enormous risks to do business in China ، CNN Business ،October 12, 2019 ، https://edition.cnn.com/2019/10/11/business/us-china-trade-war-business/index.html

IV. Oliver Sachgau and David WelchK, Mercedes-Benz Ensnared Again in U.S.-China Trade War, Bloomberg journal, august 2019, https://www.bloomberg.com/news/articles/2019-08-23/bmw-mercedes-benz-are-ensnared-again-in-u-s-china-trade-war

V. Michael Plummer, The US-China Trade War and Its Implications for Europe, Intereconomics, Review of European Economic Policy, Volume 54, May/June 2019, Number 3 · pp. 195-196
https://archive.intereconomics.eu/year/2019/3/the-us-china-trade-war-and-its-implications-for-europe/

VI. Abdul Abiad and Others, The Impact of Trade Conflict
On Developing Asia, Asian Development Bank, Economics Working Paper Series, No. 566, December 2018, Pp. 8-12.
https://www.adb.org/sites/default/files/publication/471496/ewp-566-impact-trade-conflict-asia.pdf

VII. Mohsen Shariatinia, Iran-China Relations: An Overview of Critical Factors, 2011, p.p 62-63 https://www.researchgate.net/publication/303793132_Iran-China_Relations_An_Overview_of_Critical_Factors: see also Kenneth Katzman, Iran Sanctions, Congressional Research Service, September 11, 2019, p.p 1-4.

VIII. " Fundamentally Unacceptable yet Occasionally Unavoidable: China's Options on External Interference in the Middle East," China Report, Vol. 49, No. 1, 2013, pp. 25-

IX. , The US-China Trade War Impact on Cambodia, Khmer Times, July 29, 2019, https://www.khmertimeskh.com/50628070/the-us-china-trade-war-impact-on-cambodia/ Lim Menghour.

X. World bank group, china economic update, economic report. No :132900, December 2018, 3-10. http://pubdocs.worldbank.org/en/917591545202039807/CEU-Dec-2018-EN.pdf

XI. Rick Noack, Germany was Europe's economic growth engine. Trade wars could drive it to recession, Washington Post's, August 7, 2019, https://www.washingtonpost.com/world/2019/08/07/germany-was-europes-economic-growth-engine-trade-wars-could-drive-it-recession/

XII. Erik Jones, Italy's Dangerous Budget Showdown with Europe, foreign affairs, November 2, 2018, https://www.foreignaffairs.com/articles/italy/1944-01-01/economic-reconstruction-italy see also: us department of state, U.S relation

with Italy, BILATERAL RELATIONS FACT SHEET, APRIL 3, 2019, https://www.state.gov/u-s-relations-with-italy/

XIII. Jim Zanotti, Turkey: Background, U.S. Relations, and Sanctions in Brief, Congressional Research Service, October 18, 2019, 1-8. https://fas.org/sgp/crs/mideast/R44000.pdf.